

لو كان ما كان ما كنا نقول له يغديك وانق وعشرا

ثم سئلها  
**وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم**

بعثت نوحا الى قومه وهو من خمسين وماي سنة  
ولبت بهم الف سنة الا خمسين عاما ونقي بعده لطوفان  
ماتين وخمسين سنة فاما انا فملك الموت قال كيف  
رأت الدنيا قال كرجل دخل من باب وخرج من باب  
وعاش بقضاهم بهر فلما كبر انتبها  
**يقول**

لقد مللني الابدن والقبض رويتي وانبأني ان لا يجوز كلامي  
فاليق قد تحت في الارض فامة ولبت طعامي كان فيه عامي  
**وتنزل حاد ارا** وزخرها قسيع صوتنا ولا يركب شحمه  
**يقول**

اتعامل لدها وانت بصير ونهمل ما فيها وانت خبير  
وتضع تبنها كما انك خالد وانت الخ ارا لبا نصير  
فلو كان فيها كالدلت عالم لقد كان فيما قد نكوت ندي  
يا بصرت عيناك شيئا فلم تكن له مخبرا ان القفا يشير  
انزع في الدنيا البنا ما خرا ومنواك بيت بالعلم قصير  
قد ورك واصنع كل ما انت صانع فانت بيوت الميتين فتونك  
**وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم** سئع بيني  
توا باللمت بعد موته من علم علما واوا جري نهما  
او حفرها او غرسها او بنا مسجد او ورت مصفا

او ذكره

او ترك ولدا يستغفر له بعد موته ومن سن سنة حسنة  
فله اجرها واخر من عمل في اليوم القمه **وعزى**  
امير المؤمنين علي عليه السلام الاسعت بن قيس بن ابي بن له فقال  
ما شئت انك ان صيرت جري عليك القدر وانت ما جوت  
وان خزعت جري عليك القدر وانت ما زوت ه

**ويستحب** القعود في المسجد للتعزية وبكره  
القعود على باب القدر لانه من فعل الجاهلية **ولما اتى**  
النبي صلى الله عليه واله وسلم الى امة ابرهه وهو يحود بنفسه  
دمعت عيناه وقال انا بك يا ابرهه محزونون فقال الصحابة

الرسنة عن البكار يا رسول الله قال نهيت عن صوتين  
احمقين فاحرين نوع عند مصيبة واصوات لهو وعب  
اما البكا فهو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم تد مع العين ويحرك  
القلب ولا يقول ما يغضب الرب **وقال صلى الله عليه**

واله وسلم من مات له ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحلق لم يعرف على النار  
**وقيل ان** ابرهه ان تلقا اباك وانت لا تستحي منه فانقذ  
وصيته واذا امانته وصل رحمه **وراي الاصحى**  
جاره بلغت عشرين سنين تبكى على ابيها وتقول  
مدمت الحياة ولا دقتها اذ كنت في القبر قد الحدوك  
ولا دقت طعم لذيذ الكرى وانت بمشواك قد وسدوك  
ولا محجيم تذبذباها

الناحز القبر الحد يد بناوه انبتك محروبا ووعى ترقق  
انا يدك من فوق القبر وانني اليك المشاقق براني الشوق